

17- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 2 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر الشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

- 00:00:00

بفضل السنن الراية مع الفرائض عن أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بني الله تعالى له بيتا في الجنة. إلا بني - 00:00:20

له بيت في الجنة رواه مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلیت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. متفق عليه - 00:00:40

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة وبين كل اذانين قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن أمي حبيبة رضي الله عنها انها قالت - 00:00:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله عز وجل ثنتي عشرة ركعة تطوعا من الفريضة إلا بني الله له تعالى بيته في الجنة. وقد جاء في بعض الروايات تفصيل ذلك وهي ركعتان قبل - 00:01:15

اجر واربع قبل الظهر بسلامين وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. فهذه ثنتا عشرة ركعة اما الحديث الثاني حديث ابن عمر رضي الله عنها انه قال صلیت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين - 00:01:35

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد الفجر وركعتين بعد الجمعة ما ذكره رضي الله عنه في حديثه عشر يعني ان السنن الرواتب عشر ركعات لكن في حديث امي حبيبة - 00:01:56

وهي اربع ركعات قبل الظهر. فيؤخذ بالزائد. وعلى هذا فتكون السنن الراية ثنتي عشرة ركعة ركعتان قبل صلاة الفجر يعني بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة. وهي افضلها واكتها. واربع ركعات قبل الظهر يعني بعد دخول الوقت وقبل الصلاة بسلامين وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب - 00:02:16

بعد العشاء فهذا من حديثان يدلان على فوائد منها اولا مشروعية هذه السنن الراية ينبغي للمؤمن ان يحرص عليها وان يحافظ عليها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولانها تكمل ما يحصل - 00:02:46

في الفرائض من الخلل والنقص. ومنها ايضا انه لا سنة لا راتبة قبل صلاة العصر لانه لم يذكر لها سنة لكن يسن ان يصلی اربع ركعات احيانا كما في قول النبي - 00:03:06

صلی الله عليه وسلم رحم الله امراً صلی الله عليه اربعا قبل العصر. ومنها ايضا انه لا سنة راتبة قبل الجمعة فالجمعة ليس لها سنة راتبة قبلها. واما بعدها فقد قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا صلی احدكم الجمعة - 00:03:26

فليصلی بعدها اربعا. فالافضل ان يصلی بعد صلاة الجمعة اربع ركعات بسلامين. قال اهل العلم وقت قل لي سنة راتبة قبلية من

دخول الوقت الى فعل الصلاة. فإذا دخل الوقت فانك تصلي السنة - [00:03:46](#)
ولو لم يؤذن المؤذن فلو فرض انه تأخر فانك تصلي. ووقت كل سنة بعديه من الفراغ من الصلاة الى خروج الوقت. ومن فاته شيء من
هذه السنن الراتبة لعدم شرعي. فإنه يسن له ان يقضى - [00:04:06](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك ومنها ايضا ان الافضل ان نصلي
السنن الراتبة وغير الراتبة في بيته. فقد - [00:04:26](#)

كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلي التطوعات في بيته. فقد قال عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المреء في الا
المكتوبة وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. يعني لا تجعلوها كالقبور لا تصلوا فيها. فالصلاحة اعني - [00:04:46](#)

قال النافلة في البيت فيها فوائد. اولا الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. وثانيا امثال امره وثالثا تعويد الاهل والصبيان. ورابعا
انه اقرب الى الاخلاص. وخامسا حلول البركة في المكان الذي صلى فيه فان البيت اذا عمر بطاقة الله حلت فيه البركة. قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلي احدكم - [00:05:06](#)

الفريضة فليجعل لصلاته في بيته نصيبا فان الله تعالى جاعل في صلاته في بيته خيرا فالصلاة في البيت فيها فوائد عظيمة منها
حلول البركة في هذا البيت فتحل البركة واذا حللت البركة عما - [00:05:36](#)

الفرح والسرور وكان ذلك سببا لبعد الشياطين عن هذا البيت. اما الحديث الثالث حديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة - [00:05:56](#)

قال في الثالثة لمن شاء قولوا بين كل اذانين المراد بالاذانين الاذان والإقامة. وغلب الاذان هنا فهو من باب التغريب كالعمرين
والقمررين. وبين كل اذان لصلاة اي بين الاذان والإقامة. صلاة. قال في الثالثة لمن - [00:06:16](#)

يعني لمن شاء ان يصلى كراهة ان يتاخذها الناس سنة راتبة. فدل هذا الحديث على مشروعية ركعتين بين الاذان والإقامة. فان كان
الوقت وقت السنة الراتبة فانه يصلى السنة الراتبة - [00:06:36](#)

ويكتفي بها وان لم يكن الوقت وقت سنة راتبة فانه يصلى ركعتين. لقوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة. فينبغي للمؤمن
اذا حضر الى المسجد ان يستغل ما بين الاذان والإقامة في - [00:06:56](#)

الصلاوة وفي الدعاء فيصلى ويدعوا الله عز وجل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والإقامة. وفق الله
الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:16](#)